وما لي بزفرات العشي يدان فمزودة حسنة لان العين قد تسكن للضرورة
مع الافراد والتذكير كقوله يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا وان كان مضموم الفاء
نحو خطوة وجملى او مكسورها نحو كسرة وهند جاز ذلك في عينه الفتح والاسكان
مطلقا والاتباع ان لم يكن الفاء مضمومة واللام ياء كدمية وزبية ولا مكسورة
واللام واو كذروة ودشوة وشذ جروات بالكسر ويمتنع التغيير في خمسة انواع
احدها نحو زينبات وسعادات لانهما دعيان لا ثلاثيان الثاني نحو ضخمات وعبلات
لانهما وصفان لا اسمان وشذ كهلات بالفتح ولا ينقاس خلافا لقطرب الثالث
نحو شجرات وسمرات ونمرات لانهن محركات الوسط وانما جاز الاسكان في نحو سمرات
ونمرات كما كان جائزا في المفرد كما لان ذلك حكم يجدد حال الجمع الرابع نحو جوزات
وبيضات لاعتلال العين قال الله تعالى في روضات الجنات وهذيل تحرك نحو ذلك
وعليه قراءة بعضهم ثلث عورات لكم وقول الشاعر اخو بيضات رائح متاوب
رفيق بمسح المنكبين سبوح واتفق جميع العرب على الفتح في عيرات جمع عير وهي الابل
التي تحمل الميرة وهو شاذ في القياس لانه كبيعة وبيعات الخامس المضاعف
نحو حجات وحجات وحجات لادغام عينه فلو حرك انفك الادغام فكان يثقل

هذا باب جمع التكسير وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحد اما بزيادة كصنو وصنوان
او بنقص كتخمة وتخم او بتبديل شكل كأسد واسد او بزيادة وتبديل شكل كرجال
او بنقص وتبديل شكل كرسل او بهن كغلمان وله سبعة وعشرون بناء منها
اربعة موضوعة للعدد القليل وهي من الثلاثة الى العشرة وهي افعل كاكلب
وافعال كاجمال وافعلة كاحمرة وفعلة كصبية وثلثة وعشرون للعدد الكثير

وهو ما تجاوز العشرة وشيئا وقد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بناء الكثرة
كارجل واعناق وافئدة وقد يعكس كرجال وقلوب وصردان وليس منه ما مثل به
الناظم وابنه من قولهم في جمع صفاة وهي الصخرة الملساء صفي كقولهم اصفا حكاه
الجوهري وغيره الاول من ابنية القلة افعل بضم العين وهو جمع لنوعين احدهما فعل
اسما صحيح العين سواء صحت لامه ام اعتلت بالياء ام بالواو نحو كلب وظبي وجرو بخلاف
بخلاف نحو ضخم فانه صفة وانما قالوا اعبد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت
لاعتلال العين وشذ قياسا اعين وقياسا وسماعا اثوب واسيف قال لكل دهر قد
لبست اثوبا وقال الحائم اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الاثر الثاني
الرباعي المؤنث الذي قبل اخره مدة كعناق وذراع وعقاب ويمين وشذ في نحو غراب
وشهاب من المذكر الثاني افعال وهو لاسم ثلاثي لا يستحق افعل اما لانه على فعل
ولكنه معتل العين نحو سيف وثوب او لانه على غير فعل نحو جمل ونمل وعضد وحمل
وعنب وابل وقفل وعنق ولكن الغالب في فعل بضم اوله وفتح الثاني ان يجيء
على فعلان كصرد وجرد ونغر وخزز وشذ نحو ارطاب كما شذ في فعل المفتوح
الفاء الصحيح العين الساكنها نحو احمال وافراخ وازناد قال الله تعالى واولات الاحمال
وقال الحطيئة ماذا تقول لافراخ بذي مرخ وقال اخر وجدت اذا اصطلحوا
خيرهم وزندك اثقل ازنادها الثالث افعلة وهو لاسم مذكر رباعي بمد
قبل الاخر نحو طعام وحمار وغراب ورغيف وعمود والتزم في فعال بالفتح وفعال
بالكسر مضعفي اللام او معتليها فالاول كبتات وزمام والثاني كقباء واناء
الرابع فعلة بكسر اوله وسكون ثانيه وهو محفوظ في ولد وفتى ونحو شيخ وثور

Copyright © King Saud University